

حزب الله يحذر الأسير.. ووزير الداخلية يلوح بملاحقته

لبنان: بري ينعي الانتخابات وجعجع يعتبر التأجيل قاتلاً ويكشف عن تحذير عربي وإقليمي للحكومة بوجوب إجرائها



الرئيس ميشال سليمان مستقبلاً أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري (محمود الطويل)

نعي رئيس مجلس النواب نبيه بري الانتخابات النيابية، وقال ان الوضع الأمني مقلق جداً، والفترة تظل برأسها المتفجر من كل مكان، مشدداً على أن الغبار العربي الذي يسميه البعض يتجمع في سماء لبنان ويهدد بعاصفة هوجاء ما لم تتدارك القوى السياسية على اختلاف انتماءاتها هذا الخطر الداهم. وأضاف: الأولوية بالنسبة إلى الآن هي للأمن، وليس للانتخابات، إذ يجب أن يبقى البلد أولاً، حتى نلزم الانتخابات، لكن مع الأسف يبدو أن الجميع لا هم لهم إلا التفكير بها، وكل شيء «يقرشونه» انتخابياً.

واعتبر بري أن ما يحصل يستنزف صورة الدولة وهيبتها، إلا أن التعامل الأمني مع بعض الظواهر بات يشبه لعبة القط والفار، في حين أن دقة الوضع تتطلب حزمًا في التعاطي، ونقلت «الأخبار» عن زوار الرئيس بري قوله: ما حدا يكييني بمهل ل 9 آذار ولا 9 حزيران، كل هذه المهل ساقطة بالنسبة إلى وأنا انتظر اقتراح قانون توافقياً وإذا لم يصدني هذا الاقتراح، بين وسارى ما سافعل به.

وتعكس مواقف بري هذه حجج استثنائه مما آل إليه الوضع اللبناني على مختلف مستوياته السياسية والأمنية. مصادر في 8 آذار قالت ان بري سيدعو لعقد جلسة تشريعية بعد يومين من تاريخ صدور مرسوم دعوة الهيئات الناخبة. وقد رفضت مصادره تأكيد ذلك أو نفيه.

والتقى المعاون السياسي للرئيس بسري الوزير علي حسن خليل والوزير جبران باسيل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسن خليل مساء الأحد، خصص للبحث في

القانون الإثوذكسي وكيفية دعوة الهيئات الناخبة. وأكد المجتمعون اتفاقهم على بعض الخطوات العملية التي ستظهر تباعاً، على أن يعقد اجتماع قريب لاستكمال البحث.

في هذا الوقت، ذكرت مصادر في قصر بعيدا أن لا ميشال سليمان، وان كانت حركة مستشاره السياسي خليل الهراوي مستمرة مع القوى السياسية المعنية.

من جهته رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع اعتبر أن تأجيل الانتخابات قاتل للتوازن الديموقراطي. وشدد على التقيد التام بإجراء الانتخابات في موعدها، واعتبر أن أي تفكير بتأجيل الانتخابات مرفوض، وقال: لا يوجد أمناً سوى القانون المختلط الذي تقدمت به القوات اللبنانية أو ما قدمه الرئيس بري، إذ أنه بعد البحث الطويل ظهر ان هذا المشروع يمكن أن يوافق عليه غالبية الفرقاء، وأي طرح آخر يعني أننا سنبدأ من جديد ولا أتصور أنه سيكون له حظوظ بالنجاح. وقال «اللواء» ان الدافع الوحيد لتأييد القوات اللبنانية للمشروع الإثوذكسي في اللجنة النيابية الفرعية، كان

«القاعدة» تؤكد مقتل عبد الحميد أبوزيد القيادي بالتنظيم في مالي

عواصم - وكالات: أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مقتل عبد الحميد أبوزيد القيادي البارز في التنظيم، إلا أنه نفى مقتل القيادي «مختار بلمختار».

وقال أحد عناصر التنظيم الذي لم يفصح عن هويته - حسبما ذكرت قناة «فرانس 24» الإخبارية أمس - ان أبوزيد لقي مصرعه في غارة جوية فرنسية في جبال «إفوغاس» بشمال شرق مالي وليس من قبل قوات تشاد.

وفي سياق متصل، نفى مقتل بلمختار وقال «ان كان متواجدا في مدينة «جاو» بشمال مالي حيث يقوم بهجمات ضد الأعداء هناك».

بدوره، أعلن الجيش الفرنسي أمس انه مازال يحاول التحقق مما إذا كان زعيم تنظيم القاعدة في منطقة الساحل، أبوزيد قد قتل في اشتباكات

عواصم - وكالات: أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مقتل عبد الحميد أبوزيد القيادي البارز في التنظيم، إلا أنه نفى مقتل القيادي «مختار بلمختار».

وقال أحد عناصر التنظيم الذي لم يفصح عن هويته - حسبما ذكرت قناة «فرانس 24» الإخبارية أمس - ان أبوزيد لقي مصرعه في غارة جوية فرنسية في جبال «إفوغاس» بشمال شرق مالي وليس من قبل قوات تشاد.

وفي سياق متصل، نفى مقتل بلمختار وقال «ان كان متواجدا في مدينة «جاو» بشمال مالي حيث يقوم بهجمات ضد الأعداء هناك».

بدوره، أعلن الجيش الفرنسي أمس انه مازال يحاول التحقق مما إذا كان زعيم تنظيم القاعدة في منطقة الساحل، أبوزيد قد قتل في اشتباكات

تونس: الغنوشي يتعرض للرشق بالحجارة

أفساد مصدر اميني اول من امس بان رئيس حركة النهضة الإسلامية الحاكمة راشد الغنوشي تعرض للرشق بالحجارة من جانب بعض سكان مدينة تالة في شمال غربي البلاد.

وردا على اتهامات بشأن لجوء حركة النهضة للعنف لقمع معارضيه، قال الغنوشي ان تونس تشهد حاليا جدلاً سياسياً حاداً، لكن هذا لا يدفع حركة النهضة لاستخدام العنف، لاسيما أنها الطرف الحاكم ومن مصلحتها ارساء قواعد الاستقرار في البلاد وليس نشر الفوضى والعنف.

وقبما يتعلق ببعض الجماعات السلفية التي أبدت استعدادها لبذل كل ما تملك من قوة من أجل تطبيق الشريعة في البلاد، قال الغنوشي ان حركته تنظر للفكر والعمل العنيف على أنه يمثل خطراً على الاستقرار والنهضة والتنمية، لذا تعمل الحركة على مقاومة هذا الفكر، إلا أنه أكد أن هذه الظاهرة ليست تونسية وإنما عالمية موجودة في الشرق والغرب.

واستبعد الغنوشي حدوث حرب أهلية في البلاد نظراً إلى أن الشعب التونسي مسالم بطبعه، إلا أنه أقر بإمكانية وقوع أعمال عنف، وأنه سيتم مواجهة كل من يعتدي على القانون بشكل صارم.

أفساد مصدر اميني اول من امس بان رئيس حركة النهضة الإسلامية الحاكمة راشد الغنوشي تعرض للرشق بالحجارة من جانب بعض سكان مدينة تالة في شمال غربي البلاد.

وردا على اتهامات بشأن لجوء حركة النهضة للعنف لقمع معارضيه، قال الغنوشي ان تونس تشهد حاليا جدلاً سياسياً حاداً، لكن هذا لا يدفع حركة النهضة لاستخدام العنف، لاسيما أنها الطرف الحاكم ومن مصلحتها ارساء قواعد الاستقرار في البلاد وليس نشر الفوضى والعنف.

وقبما يتعلق ببعض الجماعات السلفية التي أبدت استعدادها لبذل كل ما تملك من قوة من أجل تطبيق الشريعة في البلاد، قال الغنوشي ان حركته تنظر للفكر والعمل العنيف على أنه يمثل خطراً على الاستقرار والنهضة والتنمية، لذا تعمل الحركة على مقاومة هذا الفكر، إلا أنه أكد أن هذه الظاهرة ليست تونسية وإنما عالمية موجودة في الشرق والغرب.

واستبعد الغنوشي حدوث حرب أهلية في البلاد نظراً إلى أن الشعب التونسي مسالم بطبعه، إلا أنه أقر بإمكانية وقوع أعمال عنف، وأنه سيتم مواجهة كل من يعتدي على القانون بشكل صارم.

عبد الحكيم بلحاج يطالب لندن باعتذار رسمي مقابل التخلي عن ملاحقتها قضائياً

لندن - أ.ف.ب: عرض قائد المجلس العسكري السابق في طرابلس عبد الحكيم بلحاج الذي يتهم لندن بالتورط في اعتقاله وتسليمه لنظام العقيد الراحل معمر القذافي، التخلي عن الدعوى القضائية التي رفعاها ضد السلطات البريطانية مقابل حصوله على تعويض رمزي واعتذار، كما أقام أمس الأول أعتاراً.

وبلحاج، الزعيم السابق للجماعة الإسلامية الليبية التي كانت تدعو إلى المقاومة المسلحة ضد نظام القذافي، اتهم الحكومة البريطانية السابقة برئاسة توني بليز بأنها سمحت لأجهزة الاستخبارات البريطانية بتزويد وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي.آي.إيه) بمعلومات اتاحت في 2004 اعتقاله مع زوجته في مطار باتوكو وتسليمهما إلى نظام القذافي.

ونقل الزوجان إلى طرابلس حيث تعرض بلحاج للتعذيب وسجن لمدة ستة أعوام في سجن أسوليم، قبل أن يفرج عنه في مارس 2010 مع أسلحة وأسلحة أخرى في إطار مبادرة «مصالحة» قام بها سيف الإسلام نجح الزعيم الراحل. وأظهرت وثائق عثر عليها بعد الإطاحة بالقذافي ان الاستخبارات البريطانية قدمت معلومات

لندن - أ.ف.ب: عرض قائد المجلس العسكري السابق في طرابلس عبد الحكيم بلحاج الذي يتهم لندن بالتورط في اعتقاله وتسليمه لنظام العقيد الراحل معمر القذافي، التخلي عن الدعوى القضائية التي رفعاها ضد السلطات البريطانية مقابل حصوله على تعويض رمزي واعتذار، كما أقام أمس الأول أعتاراً.

وبلحاج، الزعيم السابق للجماعة الإسلامية الليبية التي كانت تدعو إلى المقاومة المسلحة ضد نظام القذافي، اتهم الحكومة البريطانية السابقة برئاسة توني بليز بأنها سمحت لأجهزة الاستخبارات البريطانية بتزويد وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي.آي.إيه) بمعلومات اتاحت في 2004 اعتقاله مع زوجته في مطار باتوكو وتسليمهما إلى نظام القذافي.

ونقل الزوجان إلى طرابلس حيث تعرض بلحاج للتعذيب وسجن لمدة ستة أعوام في سجن أسوليم، قبل أن يفرج عنه في مارس 2010 مع أسلحة وأسلحة أخرى في إطار مبادرة «مصالحة» قام بها سيف الإسلام نجح الزعيم الراحل. وأظهرت وثائق عثر عليها بعد الإطاحة بالقذافي ان الاستخبارات البريطانية قدمت معلومات

رئيس وزراء الجزائر: تعديل الدستور بواسطة مجلس النواب سيتم قريباً

الجزائر - أ.ش.أ: أعلن الوزير الأول الجزائري «رئيس الوزراء» عبدالمالك سلال أن تعديل الدستور سيتم قريباً بواسطة أعضاء مجلس النواب، فيما راجحت تقارير صحافية محلية تتحدث عن سعي الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة إلى إدخال تعديلات تسمح بتمديد المدة الرئاسية الحالية التي تبلغ 5 سنوات لتكون 7 مما يسمح ببقاء بوتفليقة إلى عام 2016.

وقال سلال في تصريحات له أمس على هامش مشاركته في افتتاح الدورة الـ 11 للمجلس الشعبي الوطني «مجلس النواب»: «إن تعديل الدستور هو التزام من بوتفليقة»، وكان بوتفليقة قد أعلن في خطابه في أبريل الماضي عن إجراء تعديل للدستور، موضحا أنه سيتم لهذا الغرض إنشاء لجنة دستورية

الجزائر - أ.ش.أ: أعلن الوزير الأول الجزائري «رئيس الوزراء» عبدالمالك سلال أن تعديل الدستور سيتم قريباً بواسطة أعضاء مجلس النواب، فيما راجحت تقارير صحافية محلية تتحدث عن سعي الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة إلى إدخال تعديلات تسمح بتمديد المدة الرئاسية الحالية التي تبلغ 5 سنوات لتكون 7 مما يسمح ببقاء بوتفليقة إلى عام 2016.

وقال سلال في تصريحات له أمس على هامش مشاركته في افتتاح الدورة الـ 11 للمجلس الشعبي الوطني «مجلس النواب»: «إن تعديل الدستور هو التزام من بوتفليقة»، وكان بوتفليقة قد أعلن في خطابه في أبريل الماضي عن إجراء تعديل للدستور، موضحا أنه سيتم لهذا الغرض إنشاء لجنة دستورية

وتلغو هذه الصفحة لأن استمرارها مفتوحة، لن يجر سوى المزيد من الاحتقان والاهتراء».

● **تحرك الإسلاميين:** توقفت مصادر مراقبة عند كلام قائد الدرک العميد جوزف الدويهي (في حديث تلفزيوني) أن «هناك من نسق ووجد تحرك الإسلاميين في مختلف المناطق»، وتساءل هذه المصادر، ما الذي يجمع بين المبني «دال» في سجن رومية ومسجد بلال بن رباح في صيدا ووزارة داعي الإسلام الشهابي إلى مجدل عنجر والإشكال مع الجيش هناك ومن ثم الاعتصام في «ساحة النور» في طرابلس والتصويت المهزبي في حطب الجمعة باتجاه «العدو المفترض»، وحادثة جامع محمد الأمين في وسط بيروت، والقاء القبيلة البدوية في جسر سليم سلام وصولاً إلى النضمان الشهابي مع أحمد الأسير في عمق عكار... وماذا يملك قائد الدرک العميد جوزف الدويهي ليجزم بأن هناك من ينسق تحرك الإسلاميين في مختلف المناطق؟

الظواهر بات يشبه لعبة القط والفار، في حين أن دقة الوضع تتطلب حزمًا في التعاطي.

● **مخروج جنينلا نزع قبيل الاحتقان:** يرفض النائب وليد جنبلاط «أي تحرك - أيا كان القالب به - يؤدي إلى فلتان أممي وبمس بالاستقرار» وينظر بعين الاستغراب للمشهد الممتد من صيدا إلى سجن رومية، ويقترح مخرجاً من شقين، قد يساهم في نزع الفتيل:

- **الأول:** «لماذا لا يتم تسليم الأشخاص الذين أطلقوا النار في منطقة تعمير عين الحلوة، وتسببوا في مقتل مناصرين للشيوخ أحمد السير، بدل أن يسرحوا ويمرحوا ويتسببوا في المزيد من التوتر».

- **الثاني:** «المسارعة إلى طي صفحة الموقوفين الإسلاميين في سجن رومية عالقة أمام القضاء منذ سنوات، حتى صبح الحكمة فيها إنها مهزلة بكل معنى الكلمة. اللغات جاهزة وقاعات المحكمة أيضاً، فلماذا لا يبادرون للبت بها ويربحون البلد. كفى ماطلة وتأخيراً

ورأي دقماق أن كلام حمود، أشبه بمؤسسة تتكلم عن العفة. وتابع: «نقول لمارح حمود، من خورك حتى تتكلم باسم الـ 18 السنة. فنحن نشك بسنيك أصلاً ونحتاج إلى التوبة والإصلاح وبيان توبتك، وما نراك إلا آمن الفتنة وهناك من سلك على أهل السنة وهناك نسخ عدة على شاكلتك، يعملون لتضوية أهل السنة».

● **الغبار العربي يتجمع في سماء لبنان:** نقل عن الرئيس نبيه بري قوله إن الوضع الأمني مقلق جداً، والفترة تظل برأسها المتفجر من كل مكان، منبهاً إلى أن الغبار العربي، الذي يسميه البعض ربيعاً، يتجمع في سماء لبنان، ويهدد بعاصفة هوجاء ما لم تتدارك القوى السياسية على اختلاف انتماءاتها هذا الخطر الداهم. وتابع: «لا يكلمني أحد بالانتخابات وقانونها الآن، فالأولوية بالنسبة إلى حالياً هي للأمن... واعتبر أن ما يحصل يستنزف صورة الدولة وهيبتها، لافتاً للانتباه إلى أن التعامل الأمني مع بعض

أخبار وأسرار لبنانية

● **خسارة القوات في القبيات:** الانتخابات البلدية من حيث المبدأ لا يُعدُّها بري سياسياً، بمعنى أنه لا يمكن البناء على نتائجها لتحديد نتائج الانتخابات النيابية ولا يمكن اعتمادها كمؤشر حاسم نظراً لطغيان العوامل المحلية العائلية والمصلحية على العامل السياسي وحتى الحزبي.. وحدها «انتخابات القبيات» انفردت في اكتساب طابع سياسي وقدمت في نتائجها (خسارة لأكثر النائب هادي جيشش المدعومة من القوات اللبنانية وفوز لأكثر تحالف «التيار الوطني الحر - الكتائب - مخابيل الضاهر) مؤشرات إلى ارتباك حاصل داخل صفوف 14 آذار التي بدأت تتلقى تأثيرات الخلافات السياسية.

● **تواصل التسجال بين حمود ودقماق:** في رد عنيف على الشيخ ماهر حمود، اعتبر الشيخ بلال دقماق أن كلامه بحق إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير، «في غير مكانه خصوصاً حين يصف بالعميل وأنه تسبب في قطع أرزاق أهل مدينة صيدا، وأنه يعمل لأهل النار».